

الأحرف الشائرة

غازي المهر

© حقوق النشر الإلكتروني محفوظة لدار ناشري للنشر الإلكتروني.



www.Nashiri.Net

© حقوق الملكية الفكرية محفوظة للكاتب.
نشر إلكترونيًا في سبتمبر/أيلول ٢٠١٠.

يمنع منعاً باتاً نقل أية مادة من المواد المنشورة في ناشري دون إذن كتابي من الموقع. جميع
الكتابات المنشورة في موقع دار ناشري للنشر الإلكتروني تمثل رأي كاتبها، ولا تتحمل دار
ناشري أية مسؤولية قانونية أو أدبية عن محتواها.

الإخراج الفني: ندى الزهراني
تصميم الغلاف: ندى الزهراني

الأمم المتحدة والثائرة

مجموعة شعرية

غازي المهر

إلى غزة

رمز العزة

أهدي أحرفي الثائرة

غازي المهر

نديين بكل غضبٍ

تتار العربُ

بكل جنوح أراقوا الدماءَ

بكل مكانٍ أشاعوا الفتنَ

تحدوا الإلهَ

تحدوا النبيَّ

تحدوا النواهيَ

بقتل النفوس بغير سببٍ

نديين بكلَّ غضبٍ

وحوشا أماطوا اللثامَ

عن الحقد فاحترقت من لظاهمُ

خيوط الأمانى فماتت

صباحاتنا واحتوتنا

وحوش الظلام

تمادت بشاعتهم

وقد خذلوا ديننا السمع فانفجروا

بازدراء رجال الفتوح

إذا ما انطلقوا

لنشر الأمان

بدنيا البشر

فما قتلوا غيلة أحدا

وما انتهكوا حرمة أبدا

فليس بإسلامنا من

يهدد فينا السلام

ويقتل في غفلة بسمه الأبرياء

فها هم يهود

ففيهم حل الدماء

فانا إذا ما دعانا الجهاد

نلبي النداء

طريق الشهادة

عرفت طريقي	لنيل السعادة
فإما انتصارٌ	وإما شهادة
فهاهم يهودٌ	أهانوا العبادَ
وحقٌ علينا	نقيم الجهادَ
فعارٌ علينا	عويل النساءِ
وشجب بليدٌ	بعيد الرجاءِ
فما من كلامٍ	يقيم الحدودَ
وما من سلامٍ	يعيد الحقوقَ
فحسب الأعداي	سيوف الكرامة

بصدق الولاءِ ونور الهدايةِ

فهبوا رفاقي بكل عزيمة

نذيق اليهودِ كؤوس الهزيمة

لنمضي لنصرِ قريب الشروقِ

فوعد إلهي ينير طريقي

تسمّرت خطايَ

في سرابنا الممتدّ

خلف المدى

ولم تعد رؤاي تدرك الربا

وقد هوت إلى الحضيضِ

واعترأها العمى

ولم أزل ألوذ بالخرابِ

والغربان من حولي تشتت الأمانى

عن عيون الورى

ولم يعد

صهيل شمسي

يملاً الدنى ببوح السنا

فبتّ والوحوش من حولي

تكالبت على

أشلاء جسم

مزقته الأنا

لا بدّ من موتي

لأنني عصيت من بأمره

تعود الحياة

فربما من بين أشلائي

يقوم الأباة .

أيها النائمون على الذلِّ

لا تخلعوا ليلكمْ

واقبعوا في كهوف المهانةِ

والتحفوا بالظلامْ

قدرْ أن ينام العصاةُ

عن الصبح كي يحرموا

من أريج الجنانْ

قدرْ أن يذوق الشهادةَ

شعب أبي النومَ

فانفجرت في دماءُ

نجوم الإِبا

فاستحالت شموسا

تبدّد ليل الهوان .

ابتهجْ

يا تراب الجنوبْ

بالنشامى وهم

يقهرون اليهودْ

ما استكانوا

وما استسلموا للخطوبْ

استماتوا وما

عرفوا الانهزامْ

صنعوا نصرهم بالسلاح

وما خذلوا

أرضهم بالسلام

حققوا الحلم

وانتصروا للجنوب

بدّدوا

من سماء العروبة

ذل الهزائم

فارتفعت شمسهم

ترسم النصر

مبتهجا في الجنوب .

وجدتها ذبيحةً

على طريق الشمسِ

في دمائها غارقة

لم يكثرثُ

بحالها أحدٌ

وما استفرت في العيونِ

غير نظرة الانكسارِ

قد فارقت هذا الوجودَ

لم تجد من أهلها

إلا سيوف الجفاءِ

ماتت وما أبقتْ

بدنياً سوى

تسلّط الأنظمة

أنى لصوتنا الحبيسِ

نبرة تحطّم الخنوعَ

في نفوسنا المتعبة

صوت يؤجج الشمسَ

خلف هاتيك الرؤى الباهتة

صوت عساه

يملاً الفضاء بالكبرياء

ضجة عابرة

أوقفوا

هذه الضجة العابرة

وتواروا وراء

لياليكم الحالمة

فمتى توقظون

شموسكم الغاضبة

ومتى ترفعون

سيوفكم الرادعة

لم يعد

غضب الكلمات يرد العدى

ويُعيد الحقوق التي

ضيّعَها

قلوبكم الخائرة

إنما النصر تصنعه

أمة

أجّبت نارها

عزّة ثائرة

أمة لا تهادن لا

تسأل النصر في

جلسة حالمة .

كرامة مستباحة

غَيَّبُوا صَوْتَنَا

° من فضاء الوجود

ثم أَلْقَوْهُ فِي

° ظلمات الجحود

واستباحوا كرامتنا

° بازدراء

ثم قالوا لنا

° علِّمُوا الْكِبْرِيَاءَ .

أمتي أنظري
كيف للثور يقوى
على الرفض
في زمن المهزلة
قد أبى أن يساق ذبيحا
إلى المقصلة
رفض الذبح فانتفضت
فيه ثورته الجامعة

فمضى يسبق الريحَ

يعلنُ أن المَدَى

غاية الحرِّ رَغَمَ

المُدَى القاطعة

فمضى يتحدى الهلاكَ

ويُعلنُ

أن لا حياة لمنْ

يعشق المسكنة

فمتى

أيها النائمون على الذلِّ

تنتفضون على

نبضاتكم الراجفة ؟

ومتى أيها القابضونَ

على جمركمْ

تشعلون شمسكمُ النائمة ؟

زهور النصر

اصعد بطهرك السماء

وانشر شذاك

أيها الشهيد

في فضائنا الذي

يهبّ فيه أرياح الهوان

ودّع رفاقك المحاصرين بابتسامة

فإنهم

إما إلى النصر المبين عابرون

أو أنهم

إلى الجنان صاعدون

لا تلق راية الجهاد واحمها

خفاقة بجسمك البالي وأودعها

الرفاق الصامدين

فإنما أنتم زهور النصر

تنمو بالدم الزاكي السخين

لا تخش من ملامة المستسلمين

فإنهم قد اشتروا الدنيا

فدعهم وامض مرفوع الجبين .

شمس الإباء

نهارنا
ما عاد يبصر الطريق
فالشمس ضاعت في
ليال غاب عن أجفانها
همس الشروق
أمسى كياننا سرايا
تائها فيه البيان
فضاع من كلامنا
شمس الوضوح

حتى غدا جهادنا جريمة

يدينها من يقتلون الأبرياء

من يدعون العدل

في عصر الرياء

فمن عساه يوقظ الصهيل

في صباحنا ومن

يخلص النهار

من سباته العميق

ومن يُعيدنا إلى

شمس الهدى

ليبعث البهاء

فينا من جديد

فأينها شمس الإباء إنها
تأبى تسلط القريب والبعيد
وهل يعزنا سوى الإسلام
نهجنا الوحيد
فمن يُعيدنا إليه
كي نكون نحن مثلما نريد
لا أن نكون كالعبيد

فجر الصهيل

تاهت خيولنا

ولم يعد صهيلها

يعانق النخيلُ

قد ضيّعت عهد الفتوح

وارتضت ذلّ القيودُ

وقد تملّك العدى رقابنا

فلم يعد مصيرنا لنا

فكنا كالعبيدُ

نامت خيولنا

ولفّها ظلامنا الطويلُ

فضيّعت نهارها

وقد تعودت على السباتِ

في حُسن الخنوعُ

ولم تفارق ليّها

فشمسها تأبى الشروقُ

قد ضيّعت غبار عدوها

ليالٍ لا تفيقُ

فهل تراها

تصنع النصر المبينُ ؟

إلام تبقى خيلنا

رهينة للساسنة المخلدين ؟!

ومن يحطم قيدها

لتملأ الدنيا سهيل

وتبعث الحياة فينا من جديد ؟

من سيبي عليّ

إذا فارقتني الحياة

قد فقدت الرفاق

وأكرني الأهل

عبي فقط

أنني لا أطيق الهوان .

يمر بنا العيدُ

يشكو إلى الدهرِ

أحوالنا البائسة

فينظر فينا فيلقى

قلوبا بلذاتها

غارقة

وقد شغلت بنعيم الدنى

واستلذت بنومٍ

عميق فما

أدركت شمسَ

أيامها الحالمة

وقد ضيّعت

سفر أمجادها الغابرة

فما يرتجى من قلوبٍ

إلى ذلّها هاربة !

فيا أيها النائمون على

عتبات المنى الزائفة

أفيقوا فلن تبلغوا الفجرَ

إلا بشمس أمانكم الواحدة

من بين الظلام

ضاعت رؤانا

خلف أوهام الكلام

فأظلمت أحلامنا

وأوشكت قلوبنا

على الممات

ولم تعد لنا عزيمة

تفجر الأمل

كأنها البشري أطلت

من بعيد تبعث الحياة

فيينا من جديد

فإنه ما زال خلف الليلِ

فجر يدفع النهارَ

من بين الظلام .

لأجل عيون الذئاب

لأجل عيون الذئاب

يهون علينا

ثغاء الشياه

فلسنا سوى الموت يفتك

بالرافضين لذل الحياة

وإننا إذا ما تنفس صبح

هجمنا عليه كوحش الظلام

لننهش وجه الشروق

فتمسي أقمارهم كالمحاق

علينا السلام

إذا ما فقدنا الرجاء

وماتت سنابلنا

وأي سلام ونحن

على نبضنا نقمة^{٣٨}

وعلى غيرنا رحماء

لأجل عيون الذئاب

يعيش الهوان

ويفنى الإباء

أهرقوا دمنا

واستباحوا حمانا فمن

يرفع الذلّ عن أمة

مات قاداتها

خلف زيف السلام ؟

إن متَّ
لا تبكوا عليَّ
إنما عيونكم جامدة
إن متَّ
لا تكفّنوني
واتركوني جثة هامة
ولا تواروني الترابَ
إنما أيديكم جاحدة
إني القتل من جحودكم
وتلكم الدنى شهادة

جيش الرجاء

نحن قوم ألفنا الهوان

فجرى في دمانا الخنوع

ورضينا بعيش النعام

استباح الأعادي

حمانا فما انتفضت شمسنا

ربما بعد حين

فمتى ؟

وقد اغتصبوا المسلمين بكل مكان

قد دوت " وامعتصماه "

عساها تفجر فينا

عزائنا الجاثمة

أي صوت يزلزلنا

لا حياة لمن

تستغيث كرامتنا الضائعة

من تنادي

فانا عدما الحياء ؟ !

فمتى يبعث الله فينا

صالحا ينظم فينا الصفوفَ

ويشعل فينا الإباءَ

ويحرك فينا

جيوش الرجاءَ

أهكذا ؟!

أمرّ دونما

اهتمام من أحد .

كأنما

أرى عيوننا

قد أصابها الرمذ .

أمرّ بينهم

وهم كما الرماد

أطفأت أحلامهم

ريح الخمول فانقضى الرجاءُ

من عيونهم .

ولم تعد تقوى على

تأمل المدى

فإنما أضاع فجرها

غشاوة سدّت عن الرؤى

معالم الرشاد .

أمرّ والأيام ما زالت

تفيض عبّرة ولم تنزلْ

تفجّر النهار من تحت الرماد .

أمرّ بينهم

وعبرتي معي

ولم يزلْ

يجري على لسانها

فصل الخطاب .

بأنهم من غير دينهم سراب .

أيها العابثون بأحلامنا

أيها اللاهثون

وراء سراب الأمان

فضّوا اجتماعاتكم

فمتى أوقدت ناركم

شمسنا النائمة ؟

أيرتجى السلامُ

ممن يسفكون الدماءَ .

قد استباحوا ما تبقى

من كرامة فأينها

خيول الفتوح ؟

جرحى وأشلاء تتناثر

على مرمى العيونِ

تستغيث بالقريب البعيدُ .

فمن تراه يشف غيظ الحالمين

بالكفاح في زمان الجحود .

فمن يقودها جموع الرفض

في حماسها المستميت .

فمن يقودها

وقد أثبت

توسل الضعيف البليد .

فمن لها سوى

صلاح الدين يأتي

بانتصار جديد .

شمسنا الثائرة

استبدي بنا شمسنا

واستفزي صباحاتنا النائمة

إنما الليلُ

مقبرة للرؤى الحاملة

ابعثي الفجر في حلمنا حمما

فالأمانى تفجرها

شمسنا الثائرة

واصلوا حربكم

أيها الرافضون لذل الحياة

وخذوا حذرکم

من ولاء بني جلدتي للغزاة

أحرقوا بلظى صدقكم

صلف الماكرين الطغاة

وارفعوا عن سمانا

هزائمنا العاصفات

وانعموا بالرضا

أيها الواثقون بوعد الإله

لدين قويم	هدانا الإله
نبياً عظيماً	وأهدى إلينا
ووعده كريم	أتانا ببشرى
نعيم مقيم	لكل التقاة

بأبهى ضياء	أضاء الدروب
لرب السماء	أعاد القلوب
فعمّ الهناء	وبددّ جهلاً
تفيض رخاء	وعمت حياة

أَتَانَا الرَّسُولُ فحلَّ الوئامُ
وَنَادَى الشُّعُوبَ لَعِيشَ السَّلامِ
بِغَيْرِ حُرُوبٍ وَغَيْرِ انتِقَامٍ
لِكُلِّ هَوَاهُ بِدُونِ خِصَامٍ

عَلَيْكَ السَّلَامُ نَبِيَّ الْهُدَى
لَأَنَّكَ نُورٌ سِيفُنِي الْعَدَا
أَسَاءُوا فَكَانُوا أَذْلَ الْوَرَى
فَأَنْتَ الْمَصُونُ وَرَبُّ السَّمَا

لمنّ تصهّلُ الأحرفُ الغاضبة ؟

صداها ترّددهُ جوفُ

أسماعنا الفارغة .

فهيّئات تدركها

غير صحرائنا القاحلة .

فمن تستقزّ

سوى جنثٍ هامدة ؟!

وكم تشرقُ الشمسُ !

لكنّ على أمةٍ

لا تفارقُ أحلامها الدامسة .

فرغم الصباحاتِ فالليلُ

تأويهُ هممتنا الخائرة .

فمنُ للإباءِ وقدُ

أشعلتُ نارهُ الصرخةِ الثائرة ؟!

فأنا على الذلِّ نحيا

ونرفض عزة أيا منا الماجدة .

اقبض ع جمر الصبرِ

يا جدي فإنه دواء الصامدينْ

وانه مهما طوانا الليلُ

فالشموس تهزم الظلامْ

وانه رغم الأسى

لا بد من سيف يحطم القيودْ

فإننا جيل الإباء ما انحنت جباهنا

للذل قادمون بالنصر المبينْ

لم تزلْ

حرقه القهرِ

في الصدر مستعرة

لم تزلْ

غصّة الضيمِ

خانقة أهتي الصامته

فلهيب أسي

أمتي لم يزلْ

علّتي المزمنة

فمتى أمتي تعطفين على

خافق لم يجافيك

رغم قسوتك الحاقدة

تعودونا أعيادنا

فلا تجد فينا

سوى الأحزان ما زالت

على قلوبنا جاثمة

ولم تنزل أعداؤنا

على شعاع شمسنا قابضة

تزورنا أعيادنا

ولم تنزل أحلامنا شتى وقد

مات الرجاء من صباحها فقد

ضاعت تباشير الأمانى في قلوبٍ

بالأنا غارقة

ولا تزال في لظى

الخصام مستعرة

ماذا بحق الله يرتجى

من الدنيا إذا

مات الرجاء من ربيعها

وأمت كالمنى الزائفة؟

مضت فهل

تزورنا أعيادنا

وشمس مجدنا على قيودها ثائرة

أيها اللاهثون وراء السراب

أيها الحالمون ببر الأمان

كفاكم نعيقا

بوادي الخراب

أطفئوا حمم الحرب

قبل احتراق العراق

واذكروا أنكم جسد واحد

لا يمزقه الغرباء .

لن تهون عراق الإباء

فنصرک آت

لتحيا عزيزاً

وتفنى فلول المغول

لم تزل صامداً

ونخيلك رمز الشموخ تحدى الغزاة

لم يزل نابضا فيك أعصى فرات

على الحاقدين الجناة

قد فدتك نفوسُ

تعاف الحياة تخوض المماتَ

لنتبقى عراقاً

تصدّ عن العرب شرّ الغزاة ° .

يا نخيل العراقُ

لا تبال بصمتِ

سيوف بني يعربٍ

بعدها خدّرتها

عيون الهوانِ

وامضِ لا تتحني

لسموم الغزاةِ

وقاوم لهيب الطغاةِ

لا تبال بنار لظاها سلامٌ

وبردٌ على من رعاه الإله°

لا تهن يا عراق الإباء°

إنما النصر آتيك

رغم احتدام البلاء° .

العمر قبر موحش^{*}

هوت سماؤه وما

عادت شموسه تفجر الضياء .

العمر قفر من سراب لم تزل

فيه المنى

تلوذ بالأفق البعيد

خلف أوهام الرجاء .

العمر فرحة مضت

كأنها سحابة^{*}

في صيفنا الممتد دونما شتاء .

العمر كابوس ثوى

على ليالينا فما

تنفست أحلامنا

وما صحا لها نهارٌ .

العمر ظلم جائمٌ

عل حنايا العدلِ

اكتوت بناره قلوب الأبرياء .

فأيّ عمر نرتجيه

من حياة قدّرت

للفاسقين الأشقياء .

أيّ

عيد تبدّت لنا

شمسه من بعيدٍ

من وراء الليالي وقد

لفّها ظلمات الوجود

أيّ

عيد أطلتْ

علينا تباشيره

ولقد خيّبت

لهفة القلب للفرح المستحيل

أيّ

عيد مضيّ أمسه

كسحابة صيفٍ مضت دونما

قطرة واحدة

أيّ

عيد بدا غده كسرّاب يحيرُ

أحلامنا المشرعة

أيّ

عيد حقيق بنا أمة

عُرفت بالتخلي عن الكبرياء .

اصهلي كلماتي

واستتفري ما تبقى

من الأحرف النازفة

لا تبال إذا قتلت أبجديتنا

انتماءاتنا الزائفة

من لسان الحقوق ارتوت

نبضات عروبتنا

فهوت ذابلة

أعلنت للأعادي

ولاءاتها ومضت

في خيانتها غارقة

اصهلي أحرفي النائرة

ربما تستفزين نبرتنا النائمة

صراع البقاء

كفاكم عداءً رفاق الشقاء

فقيم التجافي وسفك الدماء ؟

نسيتم عدواً وطبتم عداءً

نسيتم عهداً عهد الفداء

وخضتم سوياً صراع البقاء

حرقتم بمكرٍ خيوط الرجاء

وغبتم بعيداً ببحر الجفاء

فكيف نخونُ دماء الشهيد ؟!

نخون لأجلٍ بريق بعيدٍ

نضحي بشعبٍ ومجد تليدٍ

أهذا انتصارٌ يقيم الحدود !

يعيد الحقوق لكل مريد

أجيبوا رفاقي نداء الضمير

بوسط الدماء وبين السعير

كفانا اقتتالاً كفانا فجور

نكيد لبعض بحقد بعير

لنسمو بدين حباه القدير

لنطفئ فينا لهيب الشرور

إلى الله عودوا بقلب طهور

يضحي بكل عطاء غزير

يموت ليولد من الليل نور

ويحيا بأرضي ربيع الزهور

عزة العرب

غابت شمس الحق فانتصبت

فوق الجباه هزائم العرب

تاقت خيول المجد فانطمست

شمس الإباء وثورة الغضب

فالقُدس ما زالت على ألم

ضاعت أمانيتها ولم تجب

هيهات تسعد قدسنا قتلت

نبضاتها أحقاد مغتصب

هيهات تنتزع الحقوق وقد

عزّت عزائنا عن الطلبِ

كيف السبيل إلى الخلاص وكم

رُفعت حراب الغدر والفتنِ

بين الرفاق بغير مرحمةٍ

وقلوبهم أجفى من الجملِ

عودوا إلى الإسلام واتحدوا

تُهدى إليكم عزّة العربِ

ضاعت بقاينا

وضاع العيدُ في

بحر الهوان

سالت دماء نحرنا

من لونها

تشتدّ ظلمة المدى

خبیثة هبّاتها

قد لوّثت نفح الشذا

إذا تنفّست صباحات الندى

سالت دماء أمة

ضَحَّتْ بِهَا رِعَاتُهَا

وَقَدْ جَرَتْ

عَلَى رِقَابِهَا الْمُدَى

بِغَيْرِ تَكْبِيرٍ فَمَا

حَقَّ الْمَهَانِ

غَيْرَ لَعْنَاتِ الذَّنَابِ

فجر المنى

يا قدس يا فجر المنى	هل للظلام من جلاء ؟
طال انتظار أمة	وغاب في الليل الرجاء
قد فاضت الأشواق في	قلوبنا فما الدواء ؟
وهل تعود قدسنا	بالأمنيات والدعاء ؟
لا بدّ من إسلامنا	العدل فيه والمضاء
نردّ فيه عزّنا	وفيه نبلغ السماء
القدس يشتكي الآننا	فاضت علينا بالبلاء
تشنت أحلامنا	لكل موطن غناء
لكل قلب غاية	سالت لأجلها الدماء
ضاعت عهود أمة	في صونها حق الإخاء

وكم أضاعت حكمة	قد أوشكت على الفناء!
في الاتحاد قوة	دانت لمن يهوى الإباء
ما زال أقصانا على	أحزانه يرجو الشفاء
ولم يزل أبنائه	محاصرون بالشقاء
قتل وتشريد وما	رقت لهم دنيا الهناء
ضجت بنا أحوالهم	لكن أجيبوا بالعزاء
هيهات يشفى قدسنا	وهل يداويه الهراء ؟
وكيف يرتجى المنى	ممن قلوبهم هواء ؟
أما لهذا الليل من	فجر يفيض بالبهاء !
ومنقذ لقدسنا	للمنصر حامل لواء

لم تزل شمسنا

تتحدى الليالي مبهجة

رغم بؤس الفصول

تجدد فينا ربيع الحياة

ليزهر جذب السراب

وراء المنى الهائجة

لم تزل شمسنا

من بصيص الغيوم

تضاحك أرض الجفاء

لتطفيء أشواقنا اللاهبة

تأجّجت حرب الغلاء	واشتدّ في الدنيا البلاء
حوادثٌ كوارثٌ	قد أغرقتنا بالشقاء
ضاقت بنا حياتنا	فأظلمت فينا السماء
هيهات ينجلي الأسى	فيحتفي بنا الصفاء
هيهات يعلو نجمنا	وفي قلوبنا الرياء
نمضي إلى أعدائنا	بالذلّ نسعى في انحناء
ما عادت الدنيا لنا	فلم يعد إلا الفناء
ماذا تبقى بعدما	أمست قلوبنا هواء
وما مصير أمة	تشاغلت عن النداء
ما ناصرت نبيّها	وأعلنت منه البراء

قد أوغلت في ردة	فضيَّعت حق البقاء
هانت علينا سيرة	فيها نعانق السماء
إنا بغير وحدة	جمعٌ غفيرٌ من غثاء
حنّت جموعنا إلى	خليفة فيه العزاء
خليفة يقودنا	إلى حياة الكبرياء
يردّنا إلى الهدى	نبع الغنى والرخاء
يدعو إلى سفر مضى	بعبرة فيها الرجاء
يدعو إلى اتّحادنا	فانه سيف الإباء

ضاعت رؤانا
خلف أوهام الكلام
فأظلمت أحلامنا
وأوشكت قلوبنا على الممات
ولم تعد لنا عزيمة تفجر الأمل
لكنها البشرى أطلت من بعيد
تبعث الحياة فينا من جديد
فإنه ما زال خلف الليل
فجر يدفع النهار من بين الظلام .

رفيقنا من لحظة الفجر الوليدُ

وحين نلتقيه يحلو البكاءُ

يمضي بنا لضمّة الليل الطويلُ

وساعة العويل لحظة الفراقُ

سأصبر حتى

يحاصر قلبي شوك وتنزفُ روحي

من شدة الساعات

رفقا بنا يا وطني

أتشتهي لي الأذى

وأنت أُمي وأبي

فان ظلمتني فمن

إلاكمو ينصفني ؟

لم تكن غربتي

لمكان يغيبني

عنك يا وطني

إنما غربتي بين قومي وقد

جرّعوني كؤوس الجفاء

عذراك أقصى

عذراك يا أقصى فنحن أمة
نهوى الحياة والأمانى الزائفة
كما نعاف الموت في كرامةٍ
ونستلذّ بالليالي الحالمة
فكيف نبليغ الخلود والإبدا
ونخوة الجهاد عنا غائبة
وكيف ندحر العدا وخیلنا
لما نزل عن القتال لاهية
ومن يردّ القهر عنا والأسى
ووحدة الأوطان منا ضائعة .

يا شباب الرجاء الدفينُ
حان وقت الحصادُ
فاستنهضوا المستحيلُ
وانهضوا بالأمانى الجميلةِ
واحتفلوا بالصباح الجميلُ
وارسموا فجركم بالنجاح المبينُ

شكرا لنيران الغضب

لأنها تفصح زيف الأصدقاء

نفحة الكبرياء

عادت إلينا نفحةُ الكبرياءُ	والشمس فاضت بالسنى والبهاءُ
غابت عصور الذلِّ وارتفعت	فوق الشفاه بسمة الأقوياءُ
قد أشرقت أيامنا بهجةً	قد زانها الإقدام سيف الفداءُ
دامت لنا يمناك منتظرُ	ترمي بها رمز العدا بالحذاءُ
ما هان من يأبى الخنوع ومنْ	أحيا بدنيانا سيوف الإباءُ
ومن روى من نعله غلنا	فأشرقت قلوبنا بالهناءُ
شدّوا على يديه "منتظرُ"	فانه رمز المنى والرجاءُ
شدّوا على يديه وانتصروا	فما مصير من أبى الانحناءُ؟!
لا تهدروا أسيادنا دمه	لا تهدروا فينا بقايا حياءُ
لا تجبنوا فالجبنُ ولّى ولمْ	يعد سوى أن نحفظ الشرفاءُ

عين الرضى

جرت في دمانا المعاصي	فغابت خصالُ الكرامِ
أبينَا النظامَ فعزّت	علينا شמושُ الدوامِ
رضينا التقاعسَ حتى	عُرفنا بطبع اللئامِ
فبتنا بغير انتماءٍ	لدينٍ وعُرف النظامِ
إلامَ التغافلُ صَحبي	عن الجدِّ نبع الرجاءِ ؟
فهيا رفاقي بعزمٍ	لنسحقَ أصلَ البلاءِ
لتصفوَ فينا النفوسُ	لنمضيَ بعينِ الوفاءِ
لتعملَ فينا القلوبُ	بعينِ الرضى والصفاءِ

غزة الشامخة

شهداء الكرامة لا تعجبوا
اصعدوا للعلا حسبكم شرفاً
اغسلوا العار من أرضنا وانفضوا
حطّموا صمتنا المستبدّ بنا
أمّتي اقرأي عبرة رُسمت
قاومت بصدور الإبا لهباً
ما استكانوا وما استسلموا لحظة
أمّتي أوقفني الشجب وانتفضي
قد تمادى الأعادي فلا تشجبي
لم يعد في اجتماعاتنا عبراً
لا سبيل سوى غضبة رادعة

أنّ أمّتنا لم تنزل صامتة
أنكم للفدا مثلّ خالدة
من حمانا هزائنا الماحقة
وانفتوا البأس في الأمة الخائرة
من دم الأهل في غزة الشامخة
وصواريخ أعدائنا العابرة
قدّموا للردى أنفسا صادقة
أمّتي أيقظي الثورة النائمة
إنما الشجب حيلتنا اليائسة
ليس تنفعنا القمم الطارئة
أمّتي أينها الوقفة الحاسمة

صبرا غزة

حُرقت غزة	قُصفت غزة
فينا النخوة ؟	فمتى تصحو
تحت الغُمة	غرقت غزة
شمس الأمة ؟	فمتى تصحو
رغم الهجمة	صمّدت غزة
فيها الهمة	ومضت تعلو
عار الذلّة	رفضت غزة
نار العزّة	وغلّت فيها
زيف الهدنة	رفضت غزة
رأس الفتنة	ومضت ترمي
وسط الشدّة	صبرا غزة
أقوى عدّة	فرجُ الله
أصل المحنة	انسى العُربَ
تُرجى النُصرة	فمنَ الله
كلّ القادة	تدعو غزة

واحموا غزة

رمز القوة

وقف الهجمة

زوروا غزة

فيكم أنتم

ترجو غزة

من لغزة ؟

تحت نار العدا والرفاق ؟	مَنْ لغزةَ إذ تحترقُ
غرقت تحت ليل الشقاقُ	أين نخوتنا ؟ أم تُرى
أذعنوا للعدا باتفاقُ	أينها وقفة العرب ؟ أم
يبقى إلا الخنا والهوانُ	قد مضت عزّة العرب لم
نَ إلهٍ يعزّ المهانُ	حسبكم أيها الصابرو
ومن الله خلد الجنانُ	لكم النصر رغم العدا

مظاهرات الغضب

مظاهراتُ غضبُ

عمّت بها أرضنا

غربٌ يندّد في

يهودَ إذ أمعنوا

في حقّهم واعتدوا

على السلام فما

أبقوا به آمنة

فلا ملاذ سوى

إبادةٌ مرعبة

مظاهرات غضبُ

قد أعلنت في غضبُ

لا للإبادة في

شعب أبي الهيمنة

من زمرة عُرِفَت

بالغدر والخطرة

مظاهرات غضبُ

عُربٌ يندد في

ولائنا أنهم

يرضون بالمهزلة

ولائنا معذرة !

ماتت مشاعركم

كأنما الذبح لا

يعني ضمائرکم

شعوبنا قُتلتْ

فأين غيرتکم ؟

على النساء إذا

صاحت بحرقتها

فمن يرد العدا ؟

فهل يكون الصدى ؟!

فأين قادتنا ؟

ماتت مروؤاتهمْ

حتى استباح العدا

بقصفهم شعبنا

نساؤنا استصرخت

فمن لأطفالهنّ؟!؟

قد ذبحوا بينهنّ

وما بنا من معينّ

هوت مساجدنا

تحت الدمار ومنّ

عيون حكامنا

يُروى الخنا والهوان

فهل بهم مرتجى؟

مظاهرات غضب

هاجت بها أرضنا

شعوبنا انتقضت

فمن يقود العرب ؟

وأين معتصم ؟

يسعى لإنقاذهم

فقد تعالى النداء

قتل وسفك دماء

وأدّ لنبض الحياة

بلا بصيص رجاء

تاريخنا عبر

فمن ترى يعتبر

فالنصر يصنعه

شعبٌ وقد سبقت

خطاه قادتُه

فالشعبُ عزته

في القادة الشرفاء

محتويات الكتاب

الرقم	القصة	الصفحة
١	الإهداء	٢
٢	إدانة	٣
٣	طريق الشهادة	٦
٤	ربما	٨
٥	شرف الجهاد	١٠
٦	نصر الجنوب	١٢
٧	صحوة	١٤
٨	ضجة عابرة	١٦
٩	كرامة مستباحة	١٨
١٠	ثورة	١٩
١١	زهور النصر	٢٢
١٢	شمس الإباء	٢٤
١٣	فجر الصهيل	٢٧
١٤	هوان	٣٠
١٥	وحدة الأحلام	٣١
١٦	من بين الظلام	٣٣
١٧	لأجل عيون الذئاب	٣٥
١٨	موت	٣٧
١٩	جحود	٣٨

٣٩	جيش الرجاء	٢٠
٤١	سراب	٢١
٤٤	فشل	٢٢
٤٥	من يجيب	٢٣
٤٧	شمسنا النائرة	٢٤
٤٨	وعد الإله	٢٥
٤٩	نبي السلام	٢٦
٥١	عبث الكلمات	٢٧
٥٣	صبرا	٢٨
٥٤	قسوة	٢٩
٥٦	لظى الخصام	٣٠
٥٨	خراب	٣١
٥٩	رمز الصمود	٣٢
٦١	نخيل العراق	٣٣
٦٣	كابوس الحياة	٣٤
٦٥	أي عيد	٣٥
٦٧	نبرة نائمة	٣٦
٦٩	صراع البقاء	٣٧
٧١	عزة العرب	٣٨
٧٣	عيد الأضحى	٣٩

٧٥	فجر المنى	٤٠
٧٧	شمس	٤١
٧٨	وحدة إسلامية	٤٢
٨٠	بشرى	٤٣
٨١	الموت	٤٤
٨٢	حدود الصبر	٤٥
٨٣	ظلم	٤٦
٨٤	غربة قومي	٤٧
٨٥	عذراك أقصى	٤٨
٨٦	نجاح	٤٩
٨٧	حقّد	٥٠
٨٨	نفحة الكبرياء	٥١
٨٩	عين الرضى	٥٢
٩٠	غزة الشامخة	٥٣
٩١	صبرا غزة	٥٤
٩٣	من لغزة	٥٥
٩٤	مظاهرات الغضب	٥٦

السيرة الذاتية للكاتب



اسم الكاتب : غازي المهر

البريد الإلكتروني : mhr_ghaze@yahoo.com

عنوان الكتاب : الأحرف الثائرة

نبذة تعريفية عن الكتاب : إلى غزة رمز العزة أهدي أحرفي الثائرة غازي المهر
النبذة التعريفية عن المؤلف : شاعر وباحث تربوي عضو في : • رابطة الأدب الإسلامي . • تجمع شعراء
بلا حدود . • رابطة الكاتب العربي . • اتحاد جمعية المدونين الأردنيين • اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين .

الإصدارات : مبادئ الحرب في صدر الإسلام / نشر بدعم من وزارة الثقافة / دار الفرقان ١٩٩٤م / الأردن.
كلمات القمر: ديوان شعر / ١٩٩٦ م / الأردن . سهيل الكلمات : ديوان شعر / ٢٠٠١ م / الأردن عاش
الوطن:مجموعة شعرية للأطفال / ٢٠٠٨ م ، أمانة عمان الكبرى / الأردن . ديوان لهيب غزة / ج ٢ دار وانا
للنشر الرقمي . (مجموعة من الشعراء) . منتظر الزيدي في عيون شعراء وانا / دار وانا للنشر الرقمي .
(مجموعة من الشعراء) . ديوان ثورة الغضب / مؤسسة فلسطين للثقافة